mroftalp htehaB ni knil muideM

معاني الأذكار - حصن المسلم)612(دعاء الكرب "الله الله ربي ولا أشرك به شيئا"

خالد السبت

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته هذا هو الذكر الذي هو اخر ما اورده المصنف فيما يتصل بدعاء الكرب وهو ما جاء من حديث اسماء - 00:00:01

بنت عميس رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الا اعلمك كلمات تقولينهن عند الكرب او في الكرب الله ربي لا اشرك به شيئا - 00:00:26

هذا الحديث اخرجه ابو داوود وابن ماجه وسكت عنه ابو داوود وقد عرفنا ان ما سكت عنه ابو داوود فهو صالح للاحتجاج عنده قال عنه المنذر لا ينزل عن درجة الحسن وقد يكون على شرط الصحيحين - 00:00:45

او احدهما وحسنه جمع من اهل العلم كالحافظ ابن حجر والسيوطي والالباني ثم بعد ذلك تراجع فصححه وقال عنه ابو نعيم غريب من حديث عمر تفرد به ابنه عن هلال - 00:01:05

مولاه عنه على كل حال هذا حديث ثابت صحيح فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لاسماء رضي الله تعالى عنها الا اعلمك كلمات هكذا باسلوب العرض الذي يقتضي التشويق وجذب الانتباه - 00:01:25

من اجل ان تتشوف الى ذلك تقولين تقولينهن عند الكرب او في الكرب فهذه الكلمات التي علمها النبي صلى الله عليه وسلم ان تقول الله ربي تكرر لفظ الجلالة مرتين - 00:01:53

الله الله ربي فهنا الله الاول مبتدأ والثاني تأكيد لفظي له هذا فيه هذا التكرار للفظ الجلالة فيه اشارة الى عظم هذا الاسم الكريم وما تضمنه من صفة الالهية وكذلك ايضا - 00:02:14

الاستلذاذ بذكره تبارك وتعالى والاستحضار لعظمته والتأكيد لوحدانيته فهذا الاسم عرفنا في الكلام على الاسماء الحسنى انه تعود اليه جميع الاسماء الحسنى لفظا ومعنى اعود اليه لفظا فهي تعطف عليه دائما يأتي قبلها - 00:02:40

وتعود عليه معنى بمعنى ان الالهية جامعة لسائر الصفات فانه لا يكون الها الا من كان ربا غنيا حميدا قويا عزيزا وما الى ذلك والمعنى بان الهي الذي اعبده واخصه بجميع انواع العبادة الخوف والرجاء والذل والتوكل خضوع - 00:03:02

وما الى ذلك هو ربي الذي رباني بنعمه الظاهرة الباطنة هو الذي خلقني لذلك جاء به في مقام الخبر الله الله فالله مبتدأ ربي ربي خبر فذكر هذين الاسمين الكريمين - 00:03:29

المتضمنين لاعظم الصفات الالهية والربوبية الرب هو المربي خلقه هو السيد هو المالك هو المتصرف هو الذي اوجدنا من العدم وهو الذي يملك النفع والضر كل ذلك اليه لا اشرك به شيئا - 00:03:58

فهذا ايضا توحيد وذلك بمعنى لا اتخذ معه شريكا في العبادة كائنا من كان فشيئا هنا نكرة في سياق النفي وهي تفيد العموم لا يشرك به شيئا في قليل ولا كثير. باي نوع من انواع الشرك سواء كان ذلك - 00:04:24

في المقاصد والنيات الرياء والسمعة او كان ذلك بغيره من توجيه العبادة وارادة غير الخالق تبارك وتعالى بشيء من طواف او ذبح او دعاء او نذر او غير ذلك اذا - 00:04:47

هذه الجملة على اختصارها قد اشتملت على تحقيق التوحيد بشقيه النفي والاثبات نفي العبودية عن كل ما سوى الله تبارك وتعالى

واثبات ذلك له وحده وهذا كما سبق يدل على ان التوحيد - 00:05:09
هو اعظم مفزع لي تجلية الكروب والنجاة من الشدائد فكل هذه الاحاديث كما ترون قد اشتملت على التوحيد والتوسل جاء بالتوحيد من اجل ازالة الكرب ونسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا واياكم - 00:05:29
بما سمعنا وان يجعلنا واياكم ممن حقق التوحيد ظاهرا وباطنا وان يعيننا واياكم على ذكره وشكره وحسن عبادته اللهم ارحم موتانا واشفي مرضانا وعافي مبتلانا واجعل اخرتنا خيرا من دنيانا - 00:05:53
اللهم لا لا تدع لنا في هذه الساعة ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا كربا الا نفسته ولا دينا الا قضيته ولا حاجة من حوائج الدنيا والاخرة الا اعنتنا على قضائها ويسرتها - 00:06:12
برحمتك يا ارحم الراحمين ربنا اغفر لنا ولوالدينا ولاخواننا المؤمنين والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اذا كان عندكم سؤال عن معنى هذا الحديث فنعم السلام عليكم - 00:06:30